



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

سبب الأسباب

الكل يسألني عن أسباب حزني.
حسناً سأختصر وأقول:

أنا حزينٌ بسبب نفسي، وعلى حساب نفسي.

لا بارت تجارتي؛ ولا خسرت ثروة في لعبة قمار، أو

تأكلت أموالاً في أسواق النصابين وهاكل الصيارفة؛

ولا أتى طوفانٌ على رزقي أو هلكت سلاط من أحب في

ضربة زلزال أو هجمة أعاصير؛ ولا انهذت قلاع أجدادي،

ولا غرقت أساطيلي في أعالي البحار، ولا...

ولا سارق باغتنني في الليل وسطاً على بقايا ما سرقة

في النهار،

وبالتأكيد (بدليل أنني لا أزال حياً) لم ينطفئ قلبي من

طعنة كابوس أو ينكسر من هزيمة حب.

فأذن: لماذا تتعجبون وتسالون؟

أنا لسْتُ لَصاً كي لا أكون حزيناً؛ ولا راعي أبرشيّة حزاني

(صاحب أيارٍ بيضاء على الأحياء والموتى) كي لا أكون

حزيناً؛ ولا قديساً كي لا أكون حزيناً؛ ولا داعية سلام

مُدججاً بالفولان والأوسمة والدماء كي لا أكون حزيناً؛ ولا

بطلاً خسرت معركة ولم يخسر كامل الحرب كي لا أكون

حزيناً؛ ولا...

أبدأ، أبدأ!

كل ما في الأمر أنني خسرت.

خسرت ما هو أكثر من نبذة في دفتر ذكريات، وأتمن من

رقعة غبار مطموسية على خارطة:

خسرت بلاداً.

وها أنا الآن، كجثة معلقة على الهواء،

حزينٌ بسبب نفسي، وعلى حساب نفسي.

حزينٌ بي.

:سلاماً و فرحاً!

الإعلام اللبناني والعربي يفجم برحيلها المفاجئ نجوى قاسم... وسكت القلب الهادئ



علي المزير

صارخة. استضافت الأسرى اللبنانيين المحررين من السجون الإسرائيلية في أكثر من حلقة تلفزيونية عامرة بالدفء النقي.. كان الإعلان عن نشاط تلفزيوني مماثل يستتبع بالضرورة إسم نجوى قاسم كمعدة ومقدمة. حتى صار الأمر يحيل إلى هوية إبداعية تتميز بها.. وذلك من الأمور النادرة الحدوث في الحقل التلفزيوني خاصة، والإعلامي عامة.

ما يجول في خاطر حيال رحيل الإعلامية المميّزة كثير، لعل أبرزه تلك القدرة على تنويع الأداء بحيث تبدو كما لو أنها متخصصة في كل شيء.. كان بوسعها أن تقدم باقتدار حلقة من المنوعات الخفيفة التي تمنح السهرة بدءاً ترفيهاً قيماً، وفي اليوم التالي تطل من ساحات الحروب في بغداد أو كابول أو لبنان (عدوان تموز 2006) كمراسلة حربية محترفة اعتادت الميدان منذ نعومة عمرها المهني.

في عام 2003، غادرت قاسم «المستقبل» بعد 11 عاماً من الإندماج بها، نحو قناة «العربية» السعودية، حيث حظيت بلقب ملائم: «قطعة الكريستال». وبالرغم من

لظالم كانت نجوى قاسم (1967 - 2020) سبابة إلى اقتناص الخبر والتعامل معه بحرفية لا تشوبه شائبة. أمس كانت هي الخبر. رحلت الإعلامية الباسمة عن قليل من العمر، وكثير من الحضور والدفء الإنساني النقي، في شقتها في دبي بعد نوبة قلبية المته بها. كان بوسعك أن تختلف معها في الرأي والتحليل والمقاربة السياسية، بل يمكنك أن تعارضها في الموقف والإلتزام أيضاً. لكن كل ذلك، وغيره كثير، لن يمنحك الفرصة كي تداري إعجابك بأدائها وهدونها وحرصها الدائب على الإحتفاظ بخامتها الإنسانية بعد كل خلاف. منذ إطلالتها الأولى على شاشة «المستقبل» قبل ثلاثة عقود، كان واضحاً أنها تمثل إضافة يعتد بها للعالم المرئي. سرعان ما تميزت بحضورها الأسر وابتسامتها الصادقة، وأيضاً بأسلوبها الأنيق الذي يحيل خطابها إلى القلب قبل أن يؤول به نحو العقل مشبعاً بمسوغات القبول. في بداياتها المهنية، ارتبط مسير نجوى قاسم المهني بأبعاد إنسانية

* يصل جثمان الراحلة اليوم إلى مطار بيروت، على أن توارى الثرى يوم غد السبت في بلدتها

منوعات

سليم علاء الدين... لولا فسحة «الشغب»

أربع أغنيات خاصة، هي: «سكّرنا الدكان» (تحية للفنان خالد الهبر)، «كلن يعني كلن»، «في شي أكبر مني ومنك عم بصير»، و«فخامة الرئيس»، بالإضافة إلى موالٍ عبارة عن تحية للأسير جورج إبراهيم عبد الله، وقصيدة تفاعلية مع الجمهور بعنوان «ثورة». هذا ما يؤكد علاء الدين في اتصال مع «الأخبار»، مشيراً إلى أنّ برنامج الحفلة سيشمل أيضاً مختارات من ريبورتوار الشيخ إمام وزياد الرحباني، مع «حصّة صوفية».

حفلة «سكّرنا الدكان» السابع من كانون الثاني (يناير) الحالي - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

في إطار المواعيد الفنية التي يقدمها منذ أكثر من شهرين ضمن «ليالي في حب الثورة»، يدعو «مترو المدينة» يوم الثلاثاء المقبل إلى حفلة بعنوان «سكّرنا الدكان» يقدمها سليم علاء الدين (الصورة) وفرقة «الشغب». منذ فترة وجيزة، اجتمع الفنان والشاعر اللبناني مع مجموعة من الموسيقيين، وراحوا يجوبون الساحات (خصوصاً جنوباً) ويؤدون أعمالاً خاصة تولى سليم كتابتها وتلحينها وغناها أيضاً. العازفون هم: أيمن سليمان (عود)، رافاييل حداد (كمان)، راغب حرب (بزق)، وسام بشارة (باص غيتار)، ولبنان عون (رق) وكريم نعمة (كاخون).

في رصيد هذه المجموعة حتى اليوم



Groove Box الليلة جاز وفانك واكثر

في بداية عام 2020، يواصل «بلونوت» احتضان الأنشطة الفنية المتنوعة. عند العاشرة من مساء اليوم، يضرب Groove Box موعداً مع الجمهور في هذا الفضاء البيروتي، حيث يُحيي الثلاثي اللبناني حفلة تميز بين أنماط موسيقية مختلفة، من بينها الجاز، الفانك، الموسيقى اللاتينية والشرقية... في عام 2015، انطلقت فرقة Groove Box على يد الصديقين والموسيقين الشهيرين عبود السعدي (باص) وهاني سبليني (الصورة - كيبورد)، قبل أن ينضم إليهما لاحقاً نضال أبو سمرا (ساكسوفون).

حفلة ثلاثي Groove Box: الليلة الساعة العاشرة مساءً - مقهى Blue Note (شارع المحول - الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 01/743857



إريك براندل والفرقة... يا عيني ع الجاز

(1933) وهيربي شانكوك (1940)، قبل أن يحيي الموعد مع مقطوعات كلاسيكية راسخة في الذاكرة وقريبة من قلوب كثيرين، فضلاً عن أخرى تحمل توقيعاً. علماً بأن هذا الرباعي اعتاد إحياء حفلات مشابهة في فضاءات عدة في العاصمة اللبنانية وخارجها.

حفلة رباعي إريك براندل: اليوم - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «أونوماتوبيا - الملتي الموسيقي» (السيوفى - الأشرفية/ بيروت). للاستعلام: 01/398986

يحط الموسيقي السويدي الشاب إريك براندل (الصورة - ساكسوفون)، مساء اليوم، في «أونوماتوبيا - الملتي الموسيقي» (الأشرفية) بفرقة ثلاثي «الأسرفية» المؤلف من العازفين: كريستوفر إبراهيم (بيانو)، فرج فاحوري (درايمز) ورودي فدلر (باص). في الأمسية التي يعقد ريعها لدعم برنامج «أونوماتوبيا» لتطوير المهارات الموسيقية، سيقدّم إريك أعمال جاز عصرية لنجوم معروفين أمثال الأميركيين واين شورتر

